

مختصر تواريخ الأهداء المشهورة في السيرة النبوية

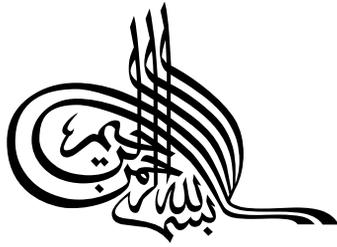
تأليف الدكتور
أبو اليُسُر رشيد كهُوس
أستاذ بكلية أصول الدين بتطوان
جامعة القرويين

الطبعة الأولى
1434 هـ / 2013 م



جمهورية مصر العربية - القاهرة
زهراء مدينة نصر - المرحلة الثانية
ص.ب: 10 - الرمز البريدي: 11528
تليفون: 24106748 - 01000135406
www.darelhekma.net
hassanelsherif@darelhekma.net

| | |
|-------------------|----------------|
| 2012/13147 | رقم الإيداع |
| 978-977-5077-41-7 | الترقيم الدولي |



1 - محرم الحرام

الحدث وتاريخه

- نقض صحيفة الميثاق (ذلك الميثاق الذي حاصروا به المسلمين ثلاث سنين كاملة وقاطعوهم لا يناكحونهم ولا يبايعونهم ولا يجالسونهم ولا يخالطونهم، ولا يدخلوا بيوتهم، ولا يكلموهم، حتى يسلموا إليهم سيدنا رسول الله ﷺ للقتل. وعلقت الصحيفة في جوف الكعبة، ثم تم نقضها؛ ذلك أن قريشا كانوا بين راض بهذا الميثاق وكاره له، فسعى في نقض الصحيفة من كان كارها لها. وخرج سيدنا رسول الله ﷺ ومن معه من الشعب سنة عشر من النبوة.

- غزوة ذي أمر (ناحية النخيل) في 450 رجلا، رجوع ولم يلق كيدا. 3هـ

- سرية سيدنا أبي سلمة بن عبد الأسد ﷺ إلى قطن (جبل) في 150 رجلا حتى نزل أرض لبني أسد. 4 هـ

- بعث عبد الله بن أنيس ﷺ لمحاربة أبي سفيان. 4 هـ.

- سرية القرطاء إلى بطن بني بكر بن كلاب؛ لعشر خلون من المحرم. وهي أول سرية بعد الفراغ من الأحزاب وقریظة. 6 هـ.

- مكاتبة الملوك والأمراء غرة المحرم 7هـ قبل الخروج إلى خيبر بأيام وهم: النجاشي ملك الحبشة، المقوقس ملك مصر، كسرى ملك فارس، قيصر ملك



الروم، المنذر بن ساوي حاكم البحرين، هوزة بن علي صاحب اليمامة، الحارث بن أبي شمر الغساني صاحب دمشق، جيفر ملك عمان وأخيه عبد ابني الجلندي.

- غزوة خيبر: وفيها جاس النبي ﷺ خلال ديار خيبر وأجلى اليهود الذين دسوا الدسائس للإسلام والمسلمين عنها، 7هـ.

- غزوة وادي القرى: وهي جزء من غزوة خيبر ومرحلة من مراحلها؛ وقد فصلها بعض أهل المغازي والسير عن خيبر.

- الصلح مع فدك: وهي كذلك تابعة لخيبر؛ لأن النبي ﷺ لم يرجع إلى المدينة، إذ بعد انتهائه من خيبر ذهب إلى وادي القرى ثم استسلم أهل فدك وصالحوه. 7هـ.

- قدوم سيدنا جعفر بن أبي طالب ﷺ من الحبشة يوم فتح خيبر. 7هـ.

- بناء النبي ﷺ بأمر المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها (اصطفاه من سبايا خيبر). 7هـ.

- سرية سيدنا عيينة بن حصن الفزاري ﷺ إلى تميم. 9هـ.

- وفد بنو تميم في سرية عيينة بن محصن 9هـ.

- وفد النخع (قبيلة من اليمن) في 200 رجل، وهي آخر الوفود في النصف من المحرم 11هـ.

- وفاة أم المؤمنين أم سيدنا إبراهيم مارية القبطية رضي الله عنها 16هـ.

2 - صفر الخير

الحدث وتاريخه

- أخطر اجتماع في التاريخ في دار الندوة "برلمان قريش"؛ اجتمع نواب قريش لدراسة خطة حاسمة تمكنهم من القضاء على حامل لواء الدعوة الإسلامية وتطفئ نورها، فاجتمعوا وقد حضر معهم الشيطان في صورة شيخ من أهل نجد، اجتمعوا على قرار غاشم ظالم بقتل النبي ﷺ. وذلك يوم الخميس 26 صفر سنة 14 من النبوة الموافق 12 من شهر سبتمبر سنة 622م أي بعد شهرين ونصف تقريبا من بيعة العقبة الكبرى -

- توجه النبي ﷺ نحو المدينة. في ليلة 27 من هذا الشهر سنة 14 من النبوة.

- غزوة ودان وهي الأبواء أول غزوات النبي ﷺ لم يلق فيها كيدا. - على رأس اثني عشر شهرا من مقدمه من المدينة.

- بئر معونة: وتسمى بسرية المنذر بن عمرو الخزرجي ﷺ، وتسمى أيضا بسرية القراء، استشهد فيها جميع من خرج فيها وهم 70 من رجال الأنصار وخيار الصحابة ﷺ. وكانت في السنة الرابعة من الهجرة على رأس أربعة أشهر من أحد.

- الإذن بالقتال. لاثنتي عشرة ليلة خلت من هذا الشهر 2هـ.



- غزوة ذي أمر. 3هـ.

- بعث الرجيع: سرية عاصم بن ثابت الأنصاري . قتل هو وأصحابه غدرت بهم قوم من عَضَل وقَارَة، إلا خبيبا فإنه مكث عندهم مسجوناً، ثم أجمعوا على قتله. 4 هـ

- زواج النبي ﷺ بأَم المؤمنين صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها.
7هـ.

- سرية أبان بن سعيد ؓ إلى نجد لإرهاب الأعراب. 7هـ.

- سرية غالب بن عبد الله الليثي ؓ إلى بني الملوّح (وهم من بني ليث) بالكديد. 8هـ.

- سرية غالب بن عبد الله الليثي ؓ إلى فدك 8 هـ.

- سرية قطبة بن عامر ؓ إلى خثعم بناحية تبالة بالقرب من تربة. 9هـ.

- آخر البعوث: جهز النبي ﷺ جيشا كبيرا فأمر عليهم أسامة بن زيد بن حارثة ؓ وأمره أن يوطئ الخيل تحوم البلقاء والداروم من أرض فلسطين. لكن الأقدار حالت دون خروج هذه السرية بنأ مرض النبي ﷺ وتم إنفاذه في خلافة الصديق الأكبر أبي بكر ؓ. 11هـ

- زيارة أهل البقيع وقيل في أول ربيع الأول. في ليال بقين من شهر صفر سنة 11هـ.

3 - ربيع النبوي

الحدث وتاريخه

- ميلاد خير الأنام عليه من الله أزكى الصلاة والسلام. يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من هذا الشهر، عام الفيل.

- قدم النبي ﷺ المدينة يوم الاثنين وكادت الشمس تعطل. لثنتي ليلة مضت من هذا الشهر، وعمره يومئذ 53 عاما.

- غزوة سَفَوَانُ (واد من ناحية بدر) وهي: (بدر الأولى) لطلب كرز بن جابر الفهري، لكنه فاتهم ولم يدركوه فرجع الجيش إلى المدينة. 2هـ

- غزوة بواط من ناحية رضوى؛ في 200 صحابي، في مقابل 100 رجل من قريش و2500 بعير، رجع النبي ﷺ ولم يلق كيدا. 2هـ

- زواج سيدنا عثمان ذو النورين ؓ بأُم كلثوم (وهي من مولاتنا خديجة عليها من الله الرضوان والسلام)، بعد وفاة مولاتنا رقية -رضي الله عنها- بنت رسول الله ﷺ تزوجها في هذا الشهر وبنى بها في جمادى الآخرة من نفس العام 3هـ.

-سرية محمد بن مسلمة الأنصاري ؓ لقتل كعب بن الأشرف اليهودي. لأربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول 3هـ.



- غزوة بني النضير: (مواجهة دسائس اليهود الذين أرادوا التخلص من سيد الوجود ﷺ). 4هـ.

- سرية خالد بن الوليد ﷺ إلى بني الحارث بن كعب بنجران. 10هـ.

- وفاة إبراهيم بن سيدنا رسول الله ﷺ. 10هـ.

- غزوة دومة الجندل من أرض الشام، في 1000 مسلم، رجع النبي ﷺ ولم يلق كيدا. 5هـ

- غزوة ذي قرد وهي الغابة في 151 رجلا. 6هـ.

- سرية الغمر (ماء لبني أسد) أو سرية عكاشة بن محصن الأسدي ﷺ في 40 رجلا، رجع ولم يلق كيدا. 6هـ

- غزوة بني لحيان: أول هذا الشهر. 6هـ

- غزوة ذات الرقاع: في السنة السابعة من الهجرة؛ لكن عامة أهل المغازي يذكرونها في السنة الرابعة وقد وقع لهم خلط مع غزوة أخرى بأرض نجد، ويؤكد وقوعها سنة سبع مساهمة أبي موسى الأشعري وأبي هريرة رضي الله عنهما. وهذا يدل على وقوعها بعد خيبر.

- سرية عامر بن وهب الأسدي ﷺ إلى بني عامر بالسيئ (جمع من هوازن). 8هـ.

- سرية كعب بن عمير الغفاري ﷺ إلى ذات أطلاق (وراء وادي القرى) في 15 رجلا، فقتلوا جميعا إلا جريحا واحدا. 8هـ.

- سرية الضحاك بن سفيان رضي الله عنه إلى بني كلاب. 9هـ.
- وفد بلي: يوم الاثنين 12 من هذا الشهر، سنة 9هـ.
- وفاة الحبيب الأعظم عليه من الله أزكى الصلاة والسلام. في 12 من هذا الشهر سنة 11هـ.
- أمر سقيفة بني ساعدة واستخلاف الصديق الأكبر رضي الله عنه. 11هـ.



4 - ربيع الآخر

الحدث وتاريخه

- سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى بني سليم 3هـ.
- غزوة الفرع من بُحران في 300 رجل، رجع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا 3هـ.
- وفاة أم المؤمنين زينب بنت خزيمة رضي الله عنها 4هـ.
- غزوة نجد 4هـ، وقد أطلق عليها أهل المغازي والسير ذات الرقاع، وهي ليست كذلك، لأن ذات الرقاع شهدها سيدنا أبو هريرة وسيدنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنهما كما سبق أن أشرت إليه. وكان إسلام أبو هريرة قبل غزوة خيبر بأيام، وكذلك أبو موسى الأشعري وافى النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر، ويدل على تأخرها عن السنة الرابعة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها صلاة الخوف، وكانت أول شرعية صلاة الخوف في غزوة عُسفان ولا خلاف أن غزوة عسفان كانت بعد الخندق التي في أواخر السنة الخامسة.
- سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى الجموم (ماء لبني سليم في مر الظهران) 6هـ.
- سرية محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه إلى ذي القصة (بني ثعلبة وبينها وبين المدينة أربعة وعشرون ميلا) 6هـ.

- سرية علقمة بن مجزز المدلجي إلى جدّة في 300 رجل لرد جماعة قدموا من الحبشة واجتمعوا بقرب ساحل جدة ليقوموا بأعمال القرصنة.
- سرية سيدنا عليّ ؑ في 150 رجلاً إلى الفُلس؛ (صنم طيء ليهدمه)
9هـ.

- سرية عكاشة بن محصن ؑ إلى الجباب أرض عذرة وبلى 9هـ.
- بعث سيدنا خالد بن الوليد ؑ في هذا الشهر (وقيل في جمادى الأولى)، إلى الحارث بن كعب بنجران، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام، قبل أن يقاتلهم ثلاثاً، فخرج إليهم فاستجابوا وأسلموا 10هـ.



5 - جمادى الأولى

الحدث وتاريخه

- أول مولود في الأنصار بعد الهجرة النبوية سيدنا النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنه 1هـ.

- غزوة العشيرة؛ في 150 أو 200 من الصحابة لاعتراض عير لقريش، لكنها مضت ورجع الجيش إلى المدينة. وفي هذه الغزوة لقب الإمام علي بأبي تراب 2هـ.

- غزوة بني لحيان: خرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم يطلبهم بأصحاب الرجيع خبيب بن عدى وأصحابه - رضي الله عنهم - وأظهر أنه يريد الشام ليصيب من القوم غرة. على رأس ستة أشهر من فتح قريظة 6هـ.

- سرية كرز بن جابر الفهري رضي الله عنه إلى عكل (حي من قضاة) وعُرينة (حي من بجيلة) 6هـ.

- سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى العيص 6هـ.

- وصول مهاجري الحبشة إلى المدينة في فصل الخريف 7هـ.

- سرية مؤتة لمحاربة الروم وهي سرية جيش الأمراء إلى البلقاء (جنوبي الأردن) في 3000 مجاهد 8هـ.

- زواج النبي صلى الله عليه وسلم بأم المؤمنين رملة (أم حبيبة) بنت أبي سفيان رضي الله عنها 9هـ.

6 - جمادى الآخرة

الحدث وتاريخه

- بنى سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمولاتنا أم كلثوم رضي الله عنها 3هـ.
- سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى القردة بنجد ليعترض عيرا لقريش 3هـ.
- سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى حِسمَى (أرض ينزلها جذام وراء وادي القرى من جهة الشام) 6هـ.
- سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى الطرف (بني ثعلبة) 6هـ.
- سرية عمرو بن العاص رضي الله عنه أو ذات السلاسل (على مشارف الشام) في 300 مهاجر وأنصاري لتفريق جمع من قضاة يريد الهجوم على المدينة 8هـ.



7 - رجب الفرد

الحدث وتاريخه

- ميلاد الإمام علي عليه السلام بمكة داخل البيت الحرام - على قول - يوم الجمعة ثالث عشر رجب الحرام سنة 30 من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة.

- الهجرة الأولى إلى الحبشة: 11 رجلا و 4 نسوة. سنة 5 من المبعث.

- وفاة أبي طالب، بعد الخروج من الشعب بستة أشهر؛ قبل وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها بثلاثة أيام سنة 10 من النبوة.

- الإسراء والمعراج: قبل الهجرة بسنة في ليلة 27هـ ليلة الاثنين وبعد خروجه عليه السلام إلى الطائف على اختلاف في اليوم والشهر بين أهل السير؛ وللإشارة فقد تحدث القرآن الكريم عن حادثة الإسراء في أوائل سورة الإسراء، وعن المعراج في سورة النجم.

- سرية عبد الله بن جحش الأسدي عليه السلام إلى بطن نخلة (قرب مكة) في 12 رجلا مهاجرا، ليرصد عيرا لقريش، فغنموا العير وقتلوا عمرو الحضرمي، وأسروا اثنين 2هـ.

- زواج الإمام علي بن أبي طالب بمولاتنا فاطمة الزهراء عليهما السلام بعد مقدم النبي عليه السلام المدينة المنورة بخمسة أشهر، وبنى بها بعد مرجعه من بدر وهي بنت 18 عاما.

- سرية أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى حي من جهينة في 300 رجل؛ سهاها الإمام البخاري رحمه الله بغزوة سيف البحر واشتهرت بسرية الخَبَط (لأنهم أكلوا فيها الخبط وهو ورق السلم لشدة الجوع الذي أصابهم) سنة 8هـ.

- غزوة تبوك (بلاد الشام). وفيها نزلت سورة التوبة وتسمى الفاضحة لأنها فضحت دسائس النفاق ومكائده 9هـ.

- بعث سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى أكيدر بدومة وكان ملكا عليها 9هـ.



8 - شعبان

الحدث وتاريخه

- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار 1هـ.
- صُرفت القبلة: على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدم سيدنا رسول الله ﷺ المدينة.
- فرض القتال على المسلمين {وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا} 2هـ.
- تزوج الحبيب المصطفى ﷺ بأم المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما 3هـ.
- ميلاد سيدنا الحسين السبط بن الإمام علي رضي الله عنهما؛ بالمدينة لثلاث خلون من هذا الشهر عام 4هـ.
- غزوة بدر الثالثة أو الأخيرة أو الموعد لميعاد أبي سفيان 4هـ.
- غزوة بني المصطلق (قبيلة) وهي المريسيع (اسم ماءٍ في ناحية قديد الذي وقعت عنده المعركة) 5هـ.
- حادثة الإفك: بعد الانتهاء من غزوة المريسيع 5هـ.

- سرية سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه إلى دومة الجندل إلى قبيلة كلب، تزوج ابنتهم ولم يلق كيدا 6هـ.

- تزوج الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بأُم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها 6هـ.

- سرية الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى بني سعد بن بكر بفدك رجع ولم يلق كيدا 6هـ.

- سرية سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى تُرْبَةَ في 30 رجلا إلى قبيلة هوازن، [تُرْبَةُ بَيْنَهَا وَيَنْ مَكَّةَ سِتَّ لَيَالٍ] 7هـ.

- سرية سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى نجد (بنو كلاب) 7هـ.

- سرية سيدنا بشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه إلى بني مرة بناحية فدك، في 30 رجلاً 7هـ.

- سرية سيدنا أبي قتادة رضي الله عنه إلى بني غطفان الذين تحشدوا في خضرة (وهي أرض محارب بنجد) 8هـ.

- سرية أبو قتادة رضي الله عنه إلى بطن إضم قبيل فتح مكة في 8 نفر 8هـ.

- سرية سيدنا البشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه إلى بني مرة بناحية فدك 7هـ.

- وفاة السيدة أم كلثوم رضي الله عنها بنت الحبيب المصطفى والنبى المجتبى صلى الله عليه وسلم 9هـ.

- وفاة السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ؛ في إمارة الأمويين، ولها من العمر 60 عاما، سنة 45هـ.



9 - رمضان

الحدث وتاريخه

- (بدء الوحي) جاءه ﷺ سيدنا جبريل ﷺ بما جاءه من كرامة الله وهو بغار حراء في تمام الأربعين من عمره.

- وفاة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين.

- بعث سيدنا حمزة ﷺ (أول البعوث) إلى سيف البحر على رأس سبعة أشهر من الهجرة: بعثه في ثلاثين راكبا ليلتقي أبا جهل في ثلاثمائة من أهل مكة؛ لم يكن بينهم قتال.

- فرض الصيام على رأس ثمانية عشر شهرا من الهجرة.

- غزوة بدر الكبرى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان يوم الجمعة 17 من هذا الشهر 2هـ. وفق 13 آذار (مارس) 624م، في 314 رجلا من الصحابة ﷺ و950 من قريش أو يزيدون، وفيها نزلت سورة الأنفال تصف أحداث المعركة وصفا دقيقا؛ وتبين حقيقة نصر الله لعباده المؤمنين الصادقين المجاهدين.

- وفاة مولانا رقية بنت سيدنا رسول الله ﷺ على رأس سبعة عشر شهرا من مهاجره وسيدنا رسول الله ﷺ ببدر.

- سرية سيدنا عمير بن عدي رضي الله عنه إلى عصماء بنت مروان التي كانت تهجو المسلمين وتحرض على النبي صلى الله عليه وسلم. سنة 2هـ.

- ميلاد سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي رضي الله عنهما منتصف هذا الشهر سنة 3هـ.

- سرية عبد الله بن عتيك رضي الله عنه لقتل سلام بن أبي الحقيق النضري اليهودي فقتلوه بخيبر سنة 6هـ.

- سرية سيدنا زيد بن حارثة إلى أم قرفة بوادي القرى سنة 6هـ.

- سرية سيدنا غالب بن عبد الله رضي الله عنه إلى المنفعة (ناحية نجد) سنة 7هـ.

- فتح مكة المكرمة لخمس ليال بقين منه خرج إليها في 10000 رجل سنة 8هـ.

- سرية خالد بن الوليد إلى نخلة في 30 فارسا لهدم العزى سنة 8هـ.

- بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة من كنانة بعد الفتح في 350 رجلا سنة 8هـ.

- قدوم وفد ثقيف 9هـ.

- سرية سعد بن زيد الأشهلي رضي الله عنه إلى مناة (صنم للأوس والخزرج) ليهدمها لست بقين من رمضان 8هـ.

- سرية عمرو بن العاص رضي الله عنه إلى سِوَاع (صنم لهذيل) 8هـ.



- سرية سيدنا الطفيل بن عمر الدوسي رضي الله عنه إلى ذي الكفَّين (صنم عمرو بن حممة الدوسي) يهدمه في 400 من قومه سنة 8هـ.

- سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن في 300 فارس وكانت أول خيل دخلت إلى تلك البلاد وكان ذلك سنة 10هـ.

- استشهاد الإمام علي رضي الله عنه ليلة الأحد عشر رمضان سنة 40هـ؛ وكان عمره 65 سنة وقيل 63 سنة.

- وفاة أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها 50هـ.

- وفاة العفيفة النقية الطاهرة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما أم المؤمنين عائشة في 17 يوما مضت من رمضان 58هـ؛ وهي ابنة 66 سنة. وقيل 67 سنة.

- وفاة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها. في رمضان أو شوال 59هـ وصلى عليها سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه وهي ابنة 84 سنة.

10 - شوال

الحدث وتاريخه

- زواج الحبيب المصطفى ﷺ بأم المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها؛ وهي ممن أسلم قديما وهاجرت الهجرة الثانية إلى الحبشة سنة 10 من النبوة.

- سفر النبي ﷺ إلى الطائف (تبعد عن مكة نحو 60 ميلا) طلبا للنصرة أقام فيها عشرة أيام؛ لكن أهل ثقيف أغروا به سفهاءهم وأذوه صلوات ربي وسلامه عليه ففقل راجعا إلى مكة لثلاث بقين من شوال سنة 10 من المبعث.

- زواج النبي ﷺ بأم المؤمنين مولاتنا عائشة الصديقة بنت الصديق خليفة سيدنا رسول الله ﷺ رضي الله عنهما قبل الهجرة ودخل بها في المدينة بمنزل أبي بكر بالسنج بعد الهجرة بثمانية أشهر .

- سرية عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ﷺ إلى ثنية المرة (بطن رابغ) سنة 1هـ.

- سرية رابغ: بعث رسول الله ﷺ عبيدة بن الحارث بن المطلب ﷺ في ستين راكبا من المهاجرين للقاء أبي سفيان سنة 1هـ.

- غزوة بني سليم بالكُدر (قبيلة عربية) بعد الرجوع من غزوة بدر بسبعة أيام 2هـ.



- سرية سالم بن عمير رضي الله عنه إلى أبي عفك اليهودي سنة 2هـ.

- غزوة أحد؛ (خرج فيها 1000 رجل فانخذل ابن أبي ب 300 وبقي الجيش في 700 مقاتل).

وفيهما ابتلى الله عباده المؤمنين لما خالفوا أمر رسول الله عليه الصلاة والسلام حلت بهم الهزيمة واستشهد منهم سبعون رجلا، وشج وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته، وابتلى المؤمنون ابتلاء شديدا وقتل أسد الله وسيد الشهداء سيدنا حمزة رضي الله عنه وكان ذلك يوم السبت للنصف من شوال 3هـ.

- غزوة حمراء الأسد يوم الأحد 16 من هذا الشهر 3هـ.

- حصار بني قينقاع: لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قدمها وفيها ثلاث قبائل من اليهود فعقد معهم أن لا يخونوا ولا يؤذوا، ولكن أبى طبعهم اللئيم وسجيتهم السافلة إلا أن يغدروا وينكثوا العهد، فأظهر يهود بني قينقاع الغدر بعد أن نصر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في بدر الكبرى، فأجلاهم من المدينة على أن لهم النساء والذرية ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم وكان ذلك سنة 3هـ.

- زواج النبي صلى الله عليه وسلم بأم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها سنة 4هـ.

- غزوة الخندق (الأحزاب) ؛ وفيها رد الله أحزاب الكفر من قريش وغطفان واليهود والمنافقين على أدبارهم يجرون أذيال الخيبة والخسران 5هـ.

- غزوة بني قريظة؛ وفيها تم قطع دابرهم إذ الجزاء من جنس العمل ولا يجيق المكر السيء إلا بأهله 5هـ.

- سرية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه إلى أسير بن رزام اليهودي بخير 6هـ.
- ثم سرية كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ رضي الله عنه إلى العُرَيْنِينَ الذين قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم 6هـ.
- سرية بشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه إلى يُمن وجَبَار (أرض لغطفان) في 300 رجل لتفريق جمع لغطفان ففرقوهم 7هـ.
- سرية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه إلى خير سنة 7هـ.
- غزوة حنين لعشر من هذا الشهر سنة 8هـ.
- حصار الطائف: ومن كتاب السير والمغازي من يضم هذا الحصار إلى غزوة حنين وهو كذلك؛ حيث أن المسلمين تتبعوا فلول هوازن الهاريين إلى الطائف وتحصنوا بحصونها، فحاصروهم المسلمون سنة 8هـ.
- سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى جَدِيمَةَ من كنانة 8 سنة هـ.
- سرية الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه إلى ذي الكفين (صنم) سنة 8هـ.
- وفاة أم المؤمنين السيدة سودة بنت زمعة رضي الله عنها سنة 54هـ.



11 - ذو القعدة

الحدث وتاريخه

- عودة الحبيب ﷺ من الطائف إلى مكة ليستأنف عرض الإسلام على القبائل والأفراد سنة عشر من النبوة.

- سرية سعد بن أبي وقاص ﷺ يعترض عيرا لقريش، لكنها فلتت. وهي سرية الحزّار: (موضع بالقرب من الجحفة). وكان ذلك على رأس تسعة أشهر من الهجرة.

- زواج الحبيب المصطفى ﷺ بأم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها5هـ.

- عمرة الحديبية في 1400 صحابي سنة 6هـ.

- عمرة القضاء 7 هـ: وتسمى كذلك القضية والقصاص. خرج رسول الله ﷺ في هذا الشهر الذي صده فيه المشركين معتمرا عمرة قضاء، مكان عمرته التي صدوه عنها.

- تزوج الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام بأم المؤمنين ميمونة بنت الحارث - (كان اسمها برة فساها ميمونة) - في هذا السفر وهو محرم؛ وكان الذي زوجه إياها العباد بن عبد المطلب وكان ذلك سنة 7هـ.

- عمرة الرسول ﷺ من الجِعْرَانَة: - (وهي ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب) - واستخلافه عتاب بن أسيد على مكة وحج عتاب بالمسلمين سنة 8هـ.

- خروج النبي ﷺ إلى الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة. حجة الوداع والبلاغ والتهام والكمال وكانت 10هـ.



12 - ذو الحجة

الحدث وتاريخه

- إسلام أسد الله سيدنا حمزة بن عبد المطلب ﷺ في أواخر السنة السادسة من النبوة.
- إسلام الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ سنة ست من النبوة بعد ثلاثة أيام من إسلام سيدنا حمزة ﷺ.
- بيعة العقبة الأولى سنة اثني عشرة من النبوة.
- العقبة الثانية سنة 13 من النبوة..
- غزوة السَّويق 2هـ.
- سرية الأخرم ابن أبي العوجاء السلمى ﷺ إلى بني سليم سنة سبع من الهجرة في 50 رجلا استشهدوا جميعا وكانت سنة 7هـ.
- ميلاد سيدنا إبراهيم بن الحبيب المصطفى ﷺ 8هـ. عاش سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام.
- حج سيدنا أبي بكر ﷺ بالناس ، واختصاص النبي ﷺ سيدنا علي ﷺ بتأدية أول براءة عنه: نزلت سورة التوبة "براءة" في نقض ما بين سيدنا رسول الله ﷺ وبين المشركين من العهد، الذي كانوا عليه فيما بينه وبينهم: أن لا يصد عن البيت أحد جاءه، ولا يخاف أحد. سنة 9هـ.

-حجة الوداع والبلاغ خرج إليها رسول الله ﷺ لخمس ليال بقين من
ذي القعدة وكانت في ذي الحجة 10هـ.

- خطب النبي ﷺ في 18 من هذا الشهر سنة 10هـ، -وهو قافل إلى
المدينة بعد أن انتهائه من مناسك حجته الأخيرة- خطبة عظيمة بغدير خم (بين
مكة والمدينة بالجحفة)؛ بين فيها فضل أهل البيت وأخذ بيد علي ﷺ وقال: "اللهم
وال من ولاة وعاد من عاداه".



أهم مصادر السير والمغازي

للاطلاع على تفاصيل أحداث السيرة النبوية المذكورة أذكر بعض المصادر والمراجع القيمة التي تناولتها بأسلوب دقيق وبالإحاطة بكل أحداثها.

- السيرة النبوية لابن هشام: وهي تهذيب لسيرة إمام أهل السير محمد بن إسحاق رحمه الله (ت 151 هـ) التي تعتبر المعول لكل داخل إلى دراسة السيرة النبوية؛ ورغم مكانة هذا الكتاب النفيس فقد ضاع من المكتبة الإسلامية، لولا ما وصلنا من تهذيب لسيرته على يد أبي عبد الملك بن هشام (ت 208 هـ) رحمه الله، وما وصلنا كذلك من روايات ماثورة في تاريخ الإمام الطبري (ت 310 هـ) والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية، والواقدي (ت 207 هـ) في مغازيه رحمهم الله.

- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: للحافظ العلامة أبي الفتح محمد بن سيد الناس اليَعْمُري (ت 734 هـ)، وهذا الكتاب على منهج المحدثين، لأن صاحبه كان محدثاً، والكتاب من الدرر النفيسة التي تناولت السيرة المعطرة بسلاسة اللفظ وتنسيق الأحداث وترابطها.

- الطبقات الكبرى: للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت 230 هـ) كاتب الواقدي، رغم ما قيل فيه في نقله عن الضعفاء لكنه تميز عن شيخه الواقدي بالتحري فيما ينقله، ومعلوماته أكثر تنظيمًا ودقة، وتميز كذلك هذا الكتاب النفيس والسفر العظيم بتلخيص - في بعض الأحيان - الروايات المتعددة للحادثة وسوقها بأسلوب خاص. والكتاب من الجواهر

الشمينة التي يرصع بها تاج المكتبة الإسلامية وقد تميز بالإضافة إلى الحديث عن السيرة النبوية والمغازي، ترجمته لمجموعة من الصحابة رضي الله عنهم.

- تاريخ الطبري الموسوم ب"تاريخ الأمم والملوك": للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ): وفي هذا الكتاب من النفائس ما لم نجده عند غيره فهو قيم في بابه، رغم بعض الروايات الضعيفة والمتروكة التي ينقلها في هذا الكتاب، وهذا لا ينقص من قدر الكتاب، إذ ذاك شأن المؤرخين الذين ينقلون الحادثة كما هي، ويترك الحكم عليها لأهل الصنعة.

- البداية والنهاية: للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774هـ): لم يتخصص في السيرة فقط بل تحدث عن تاريخ البشرية ككل من بداية الخلق إلى عصر المؤلف. وله كتاب قيم في السيرة النبوية "الفصول في اختصار سيرة الرسول ﷺ" وكتاب "السيرة النبوية".

- الروض الأنف: للإمام أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي رحمه الله (ت 581هـ) وهو شارح سيرة ابن هشام: والكتاب من نفائس الكتب إذ له استدراقات وإضافات وشروحات على سيرة ابن هشام.

- جوامع السيرة النبوية: للإمام أبي محمد علي بن حزم الأندلسي (ت 456هـ)، وهو كتاب لا يستغنى عنه.

- الدرر في اختصار المغازي والسير: للحافظ يوسف بن عبد البر النمري (ت 463هـ).



- زاد المعاد في هدي خير العباد: للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشهرير بابن قيم الجوزية (ت 751هـ)، وهذا الكتاب كذلك من أهم مصادر السيرة النبوية يتميز بالنقد وترجيح بعض الروايات واستخلاص العبر مع استنباط الأحكام والمسائل الفقهية، حيث اقتصر رحمه الله على ما صح عنده من السيرة دون التطويل في سرد جميع ما قيل في السير والمغازي؛ لأن سفره هذا لم يكن خاصا بالمغازي والسير وإنما جعله في هدي سيدنا رسول الله عليه أزكى الصلاة والسلام عموما، فهو كتاب أحكام ومعاملات وآداب... وسيرة ومغازي كذلك.

- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد: للشيخ محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت 942هـ)، وهو موسوعة شاملة وكاملة في السيرة النبوية، جمعه المؤلف من أزيد من ثلاثمائة كتاب.

- الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء: أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي.

- سمط الجواهر الفاخر من مفاخر النبي الأول والآخر: للعلامة محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي الفهري (ت 1106هـ)، وهو من الكتب النفيسة والقنوان الدانية والكنوز الغالية في كنز السيرة النبوية العطرة، فيه ما لا يوجد في غيره، إضافات وإفادات وفوائد وفوائد.

هذا فضلا عما يزر به كتاب الله تعالى من الآيات التي تتابعت السيرة النبوية وأحداثها.

إضافة إلى الأحاديث الموثقة في بطون أسفار السنة النبوية ككتب الحديث التسعة ودلائل النبوة للإمام البيهقي (458 هـ) رحمه الله وغيرها من الكتب.

وشروح كتب السنة؛ كشرح الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله (ت 856 هـ) على صحيح الإمام البخاري رحمه الله (ت 256 هـ) الموسوم بـ"فتح الباري" وشرح الإمام النووي رحمه الله (ت 676 هـ) على صحيح الإمام مسلم رحمه الله (ت 261 هـ) وغيرهما.

هذا عن الكتب الأولى والمصادر الأولى، أما المراجع المعاصرة فهي كثيرة أذكر منها هذه الكتب:

- خاتم النبيين ﷺ: للشيخ محمد أبي زهرة رحمه الله، تميز ببساطة أسلوبه ورد مجموعة من الشبهات والروايات المتروكة الموثقة في بطون الكتب الأولى.

- فقه السيرة: للداعية الكبير محمد الغزالي رحمه الله: وقد تناول السيرة النبوية بأسلوب أدبي رائع.

- فقه السيرة: للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، وهي بأسلوب فقهي مع استنباط الدروس والعبر من أحداثها.



خلاصة المرام في تحقيق المقام

هذا مجمل تواريخ الأحداث المشهورة في السيرة النبوية مرتبة حسب الشهور، حاولت ترجيح بعض التواريخ المختلف فيها بالاعتماد على الروايات الصحيحة. وبذلت في ترتيبها واختصارها جهدي حسب طاقتي بعد توفيق من الله تعالى وعونه.

ولعل هذا العمل يفيد القراء ويفتح لهم الآفاق في البحث في سيرة سيدنا رسول الله ﷺ ودراساتها، واستنباط الدروس والعبر منها، فهي زاد كل مسلم ومسلمة، ومدخر للقيم والآداب الإسلامية الراقية، وكنز لا ينفذ للحكم والدروس النافعة.

وأحمد الله تعالى على جميع نعمه، وأصلي وأسلم على نبيه وحبيبه محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وأحبابه، والحمد لله أولاً وآخراً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|------------------------------|
| 5 | 1 - محرم الحرام |
| 7 | 2 - صفر الخير |
| 9 | 3 - ربيع النبوي |
| 12 | 4 - ربيع الآخر |
| 14 | 5 - جمادى الأولى |
| 15 | 6 - جمادى الآخرة |
| 16 | 7 - رجب الفرد |
| 18 | 8 - شعبان |
| 20 | 9 - رمضان |
| 23 | 10 - شوال |
| 26 | 11 - ذو القعدة |
| 28 | 12 - ذو الحجة |
| 30 | أهم مصادر السير والمغازي |
| 34 | خلاصة المرام في تحقيق المقام |



إصدارات حديثة للمؤلف

الأستاذ الدكتور / أبو اليسر رشيد كهوس

الأستاذ بكلية أصول الدين بتطوان - جامعة القرويين

نحو قراءة جديدة للسيرة النبوية: 

سنة الله في جهاد سيدنا رسول الله ﷺ.

إتحاف العباد بحقيقة الجهاد. 

العبر من سيرة خير البشر ﷺ.

سنة الله في اليهود ومستقبل الأمة الموعود. 

تنشئة الطفل المسلم. 